

— ٢٠ —

أقول : قرش ... قرش واحد ...

عبد الغنى بك : وما هو القرش ؟ ... أليس هو نقودا ؟ ...

بسطويسى : إنه ليس لى أنا على كل حال ... بل للفأر ...

عبد الغنى بك : الفأر ؟ ... أى فأر !؟ ...

بسطويسى : فأر كبير رأبته يجزى فى المطبخ ...

عبد الغنى بك : وما دخل القرش فى الفأر ؟ ...

بسطويسى : لا بد من صيده ! ...

عبد الغنى بك : القرش ؟ ...

بسطويسى : الفأر .. لا بد من صيد الفأر ... ولكى نصيده لا بد من أن

نعمر المصيدة ، ولكى نعمر المصيدة لا بد من قطعة جبن

رومى ... ولكى نأتى بالجبن الرومى لا بد من شرائه من عند

البقال .. ولكى نشتره من عند البقال لا بد من قرش ! ...

عبد الغنى بك : شىء لطيف ! ...

بسطويسى : هل غلطت فى هذا الكلام ؟ ...

عبد الغنى بك : كلام محبوبك الأطراف .. ولكن أخبرنى يا فصيح ... من أين

جاءنا هذا الفأر الأرستقراطى الذى لا يأكل غير الجبن

الرومى ؟

بسطويسى : لا أدرى من أين جاءنا ؟ .. ربما انغش فى البيت ! ...

عبد الغنى بك : ولماذا لا تطعمه مما عندنا ؟ ...

بسطويسى : لا يوجد عندنا شىء ...

عبد الغنى بك : ولا لقمة خبز !؟ ..

بسطويسى : بقى من غداء سعادتك لقمة تغديت بها أنا ...

عبد الغنى بك : ما دام لا يوجد فى المطبخ ما يؤكل ... على حد زعمك

وادعائك فلماذا تخاف من وجود الفأر !؟ ...